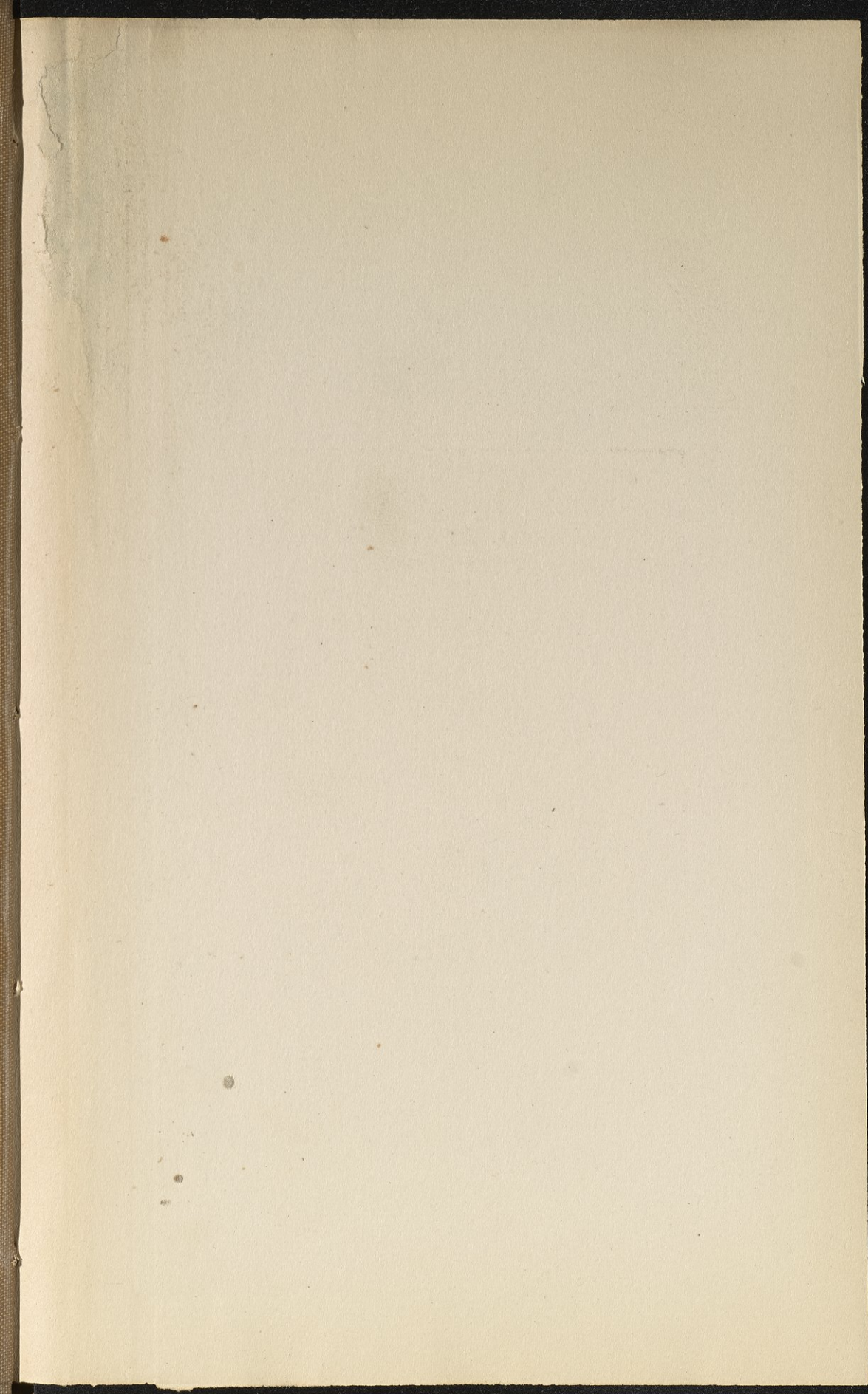


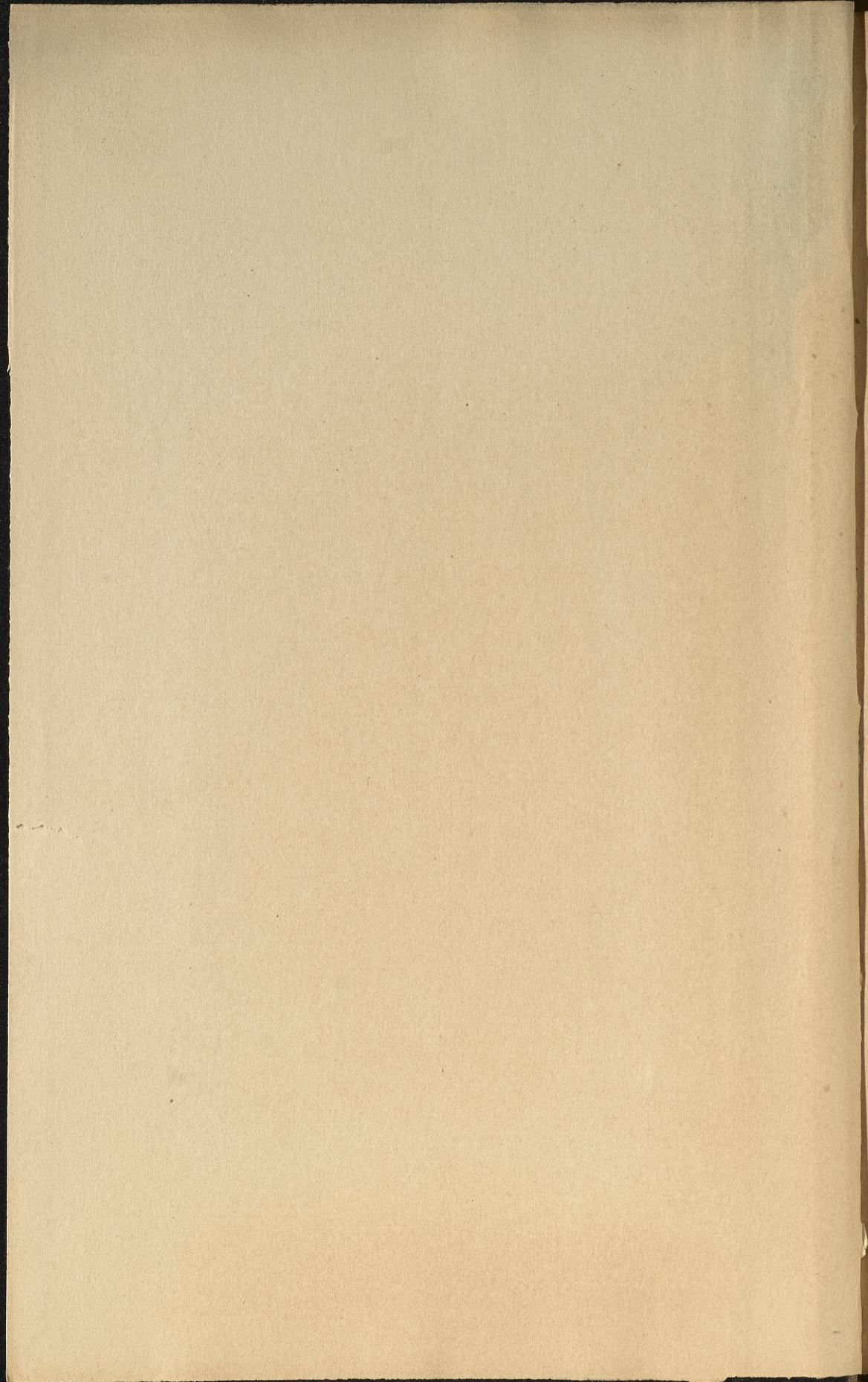
893.7N17 S4

Columbia University  
in the City of New York

LIBRARY



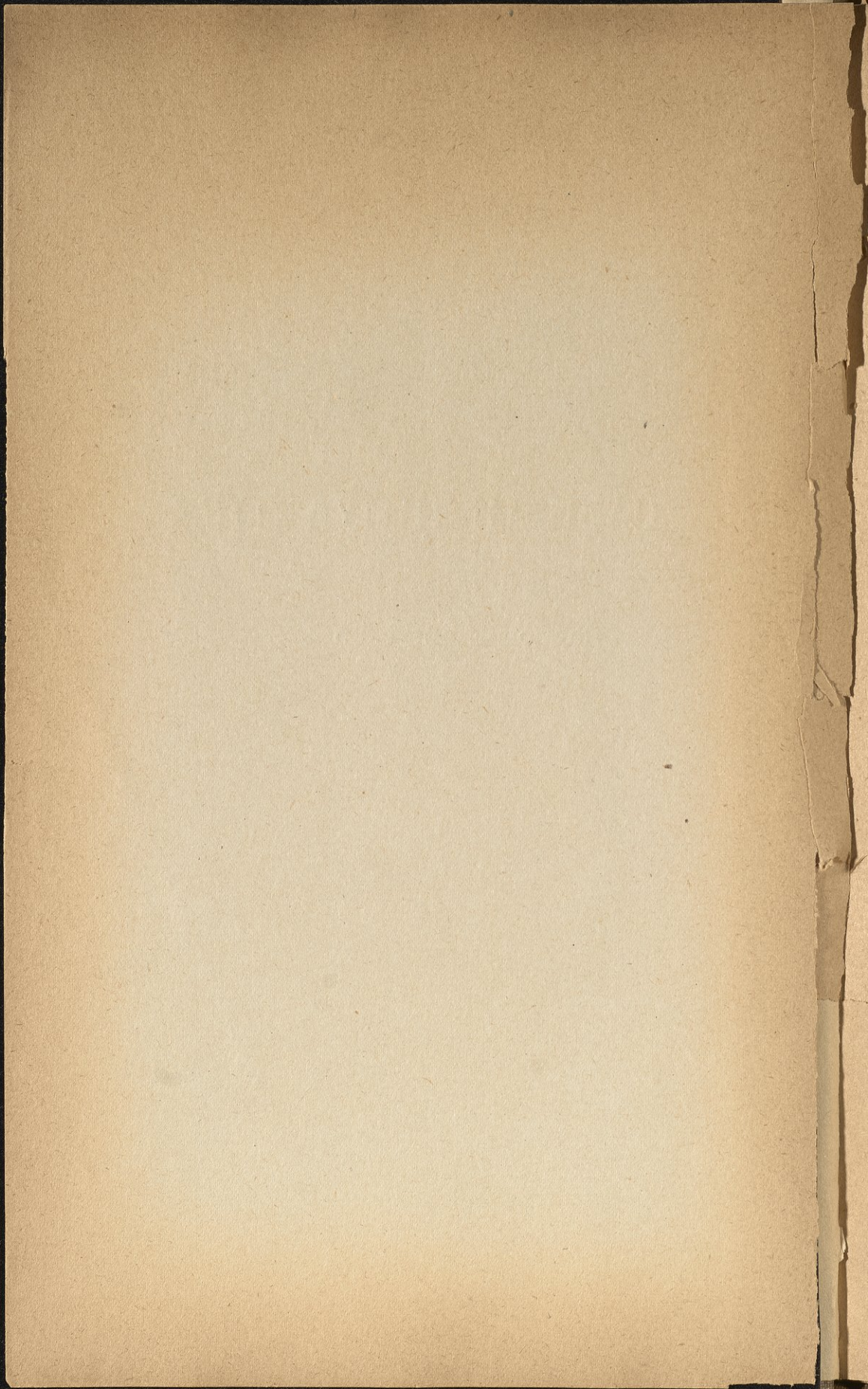




LA QASĪDAH ḤIMYARĪTE

DE

NACHOUÂN BEN SA'ID



RENÉ BASSET

DOYEN DE LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER  
CORRESPONDANT DE L'INSTITUT

---

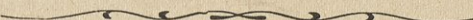
# LA QASIDAH HIMYARITE

DE

NACHOUÂN BEN SA'ID

---

Nouvelle Édition



ALGER

TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN

IMPRIMEUR-LIBRAIRE DE L'UNIVERSITÉ

Place du Gouvernement

---

1914

ARMY  
OFFICE  
GENERAL

22-21489

893.7N17

S4



# LA QASIDAH HIMYARITE

---

Le poème de Nachouân ben Sa'ïd intitulé *Qasidah himyari-rite*, sur le mètre *kâmil*, a pour but de rappeler les personnages célèbres du Yémen anté-islamique. C'est un sentiment répandu dans le Yémen d'opposer aux gloires ma'addites du Hïdjâz, celles de l'Arabie heureuse et l'on en trouve des exemples dans le poème de Qoss ben Sa'ïdah, de 'Obaïd ben Charyah, etc.

La vie de l'auteur nous est presque entièrement inconnue. Nous savons seulement qu'il mourut le 24 de dzou' l hidjdjah 573 de l'hégire (12 juin 1178). Sa généalogie le rattachait aux anciens rois du Yémen.

Outre son poème, il est l'auteur des ouvrages suivants :

1° شمس العلوم ودرع كلام العرب من الكلام  
qui existe à la Bibliothèque royale de Berlin (6963-64), à la Bodléienne d'Oxford (1,1064<sup>2</sup>) à l'Escurial<sup>2</sup> (34,603) à la Khédiviale du Qaire (iv, 173) : Deux abrégés en furent faits, l'un par son fils, l'autre par un anonyme.

2° كتاب في القوافي  
qui se trouve à la Bibliothèque de Leiden (n° 269)

3° كتاب الجور العين وتنبيه السامعين  
en prose rimée. — Bibl. royale de Berlin 8753-4.

Des vers de lui sont donnés dans l'article qui lui est consacré dans la *Kharidat el Qaṣr* et qui a été publié par H. Derenbourg, *'Oumâra du Yémen*, t. II, p. 601-603 (Paris, 1902, in-8°).

Sa qaṣidah, mentionnée inexactement par de Hammer (*Literaturgeschichte der Araber*, VII, 584), et sommairement par Flügel (*Arabische, Persische und Türkische Handschriften zu Wien*, I, n° 482, p. 472) fut publiée pour la première fois par A. Von Kremer, *Die himjarische Kasideh* (Leipzig, 1865, in-8°) avec un appendice : *Alt-arabische Gedichte über die Volkssage von Jemen* (Leipzig, 1867). Une autre édition, tirée à 25 exemplaires, parut à Lahore en 1879 par les soins de W. Prideaux. Toutes deux sont accompagnées de traductions. Celle de Prideaux a été réimprimée avec des extraits de l'introduction et des notes par Clouston, *Arabian poetry* (Glasgow, 1881, in-8°), p. 345-346. Dans ses *Süd-Arabische Studien* (Vienne, 1877, in-8°, p. 43-69), D. H. Müller réédita les vers 95-124 à l'aide de nouveaux manuscrits.

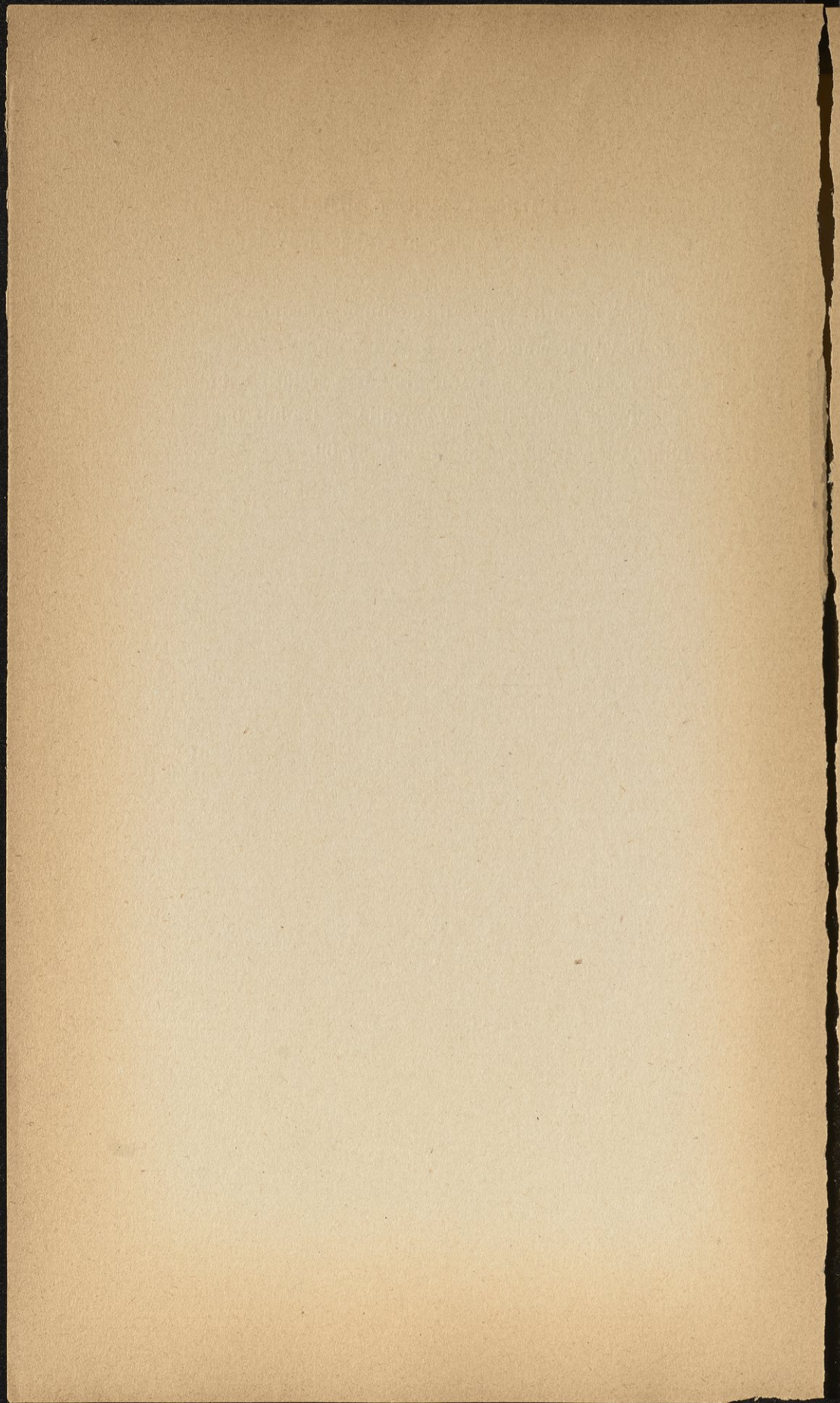
L'édition de Von Kremer fut l'objet d'un compte-rendu important de Nöldeke (*Göttingische Gelehrte Anzeigen*, 1866, n° 20, p. 770-783). J'ai mis à profit les corrections indiquées par lui ainsi que par D. H. Müller dans un appendice à son article *Himjarische Inschriften* (*Zeitschrift der deutschen Morgenländischen Gesellschaft*, 1875, p. 620-628).

Sur Nechouân, on peut encore consulter Es-Soyouti

*Bighyat el Oua'ah* (Le Qaire, 1326, h., p. 403) et Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur* (t. 1, Weimar, 1898, p. 403).

La qašidah est accompagnée d'un commentaire qui a été traduit par A. Von Kremer, *Ueber die Süd-Arabische Sage* (Leipzig, 1866, in-8°). Un extrait du texte, relatif à la légende de ʿĀsm et Djadis, a été publié et traduit par D. H. Müller, *Süd-Arabische Studien*, p. 57-69.

---



LA QAṢĪDAH ḤIMYARITE

الامرُ جدُّ وهو غيرُ مُزاج  
فاعملْ لنفسِك صالحا يا صاح  
كَيْفَ البقاءِ مع اختلافِ طبائعٍ  
وكرورِ ليلٍ دائمٍ وصباحٍ  
الدهرُ انصحْ واعظٍ يعِظُ الفتى  
ويزيِدُ فوق نصيحةِ النصحِ  
فانظرْ بعينيك اليقينَ ولا تسألْ  
يا ايها السكرانُ وهو الصاحي  
يُجرى بنا في لَجِّ بحرٍ ماله 5  
من ساحلٍ ابداً ولا ضحَضاح

شَغَلَ الْبَرِيَّةَ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ  
فِتْنٌ عَلَى دُنْيَاهُمْ وَتِلَاحٍ  
وَمَحَبَّةُ الدُّنْيَا وَعَاجِلُهَا الَّتِي  
سَلَكْتُ مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَشْبَاحِ  
كَلَّ الْبَرِيَّةَ شَارِبٌ كَأْسَ الرَّدَى  
مَنْ حَتَفَ أَنْفَهُ أَوْ دَمِ سَفَاحِ  
لَا تَيْئَسَنَّ بِأَحَادِثَاتٍ وَلَا تَكُنْ  
لِمِسْرَةٍ فِي الدَّهْرِ بِالْمِفْرَاحِ  
10 أَفَائِنَ هُوْدٌ ذُو التَّقَى وَوَصِيَّةِ  
قَحْطَانَ زَرَعُ نُبُوَّةٍ وَصَلَاحِ  
أَمْ أَيْنَ يَعْرَبُ وَهُوَ أَوَّلُ مُعْرَبِ  
فِي النَّاسِ أَبْدَى النُّطْقِ بِالْإِفْصَاحِ

ام آينَ يَشْجُبُ خَانَهُ مِنْ دَهْرِهِ  
شَجَبٌ وَحَاةٌ لَهُ بِقَدْرِ وَا-  
وَسَبَا بِنُ يَشْجُبُ وَهُوَ أَوَّلُ مِنْ سَبَا  
فِي الْغَزْوِ قَدَّمَ كُلَّ ذَاتِ وِشَا-  
أَوْ جَمِيرٌ وَآخُوهُ كَهْلَانُ الَّذِي  
أَوْدَى بِحَادِثِ دَهْرِهِ الْمُجْتَاحِ  
وَمُلُوكِ جَمِيرِ أَلْفِ مَلِكٍ اصْبَحُوا 15  
فِي التَّرْبِ رَهْنٌ صَفَائِحُ وَضِرَا-  
آثَارُهُمْ فِي الْأَرْضِ تُخْبِرُنَا بِهِمْ  
وَالْكَتُبُ مِنْ سِيرِ تَقِصِّ صِحَاحِ  
أَنْسَابِهِمْ فِيهَا تَبِينُ وَذِكْرُهُمْ  
فِي الطَّيِّبِ مِثْلُ الْعَنْبَرِ الْفَيَّاحِ

ملكوا المشارق والمغارب واحتووا  
ما بين أنقرة ونجد الجاح  
ملكتموود وعاد الأولى معا  
منهم ملوك لم تكن بشحاح  
ابن الهميسع ثم أيمن بعده 20  
وزهير ملك زاهر وضاح  
في عصره هلكتموود بناقة  
ألفت بها ترحا من الأتراح  
وعريب أو قطن وحيدان معا  
أضحوا كأنهم نوى رضاح  
والغووث غوث المرملين وواثل  
مع عبد شمس ذي الندى الفيّاح



وزُهَيْرُ الصَّوَّارِ او ذُو يَقْدَمِ

فَنِيًّا بَدَهْرٍ سَالِبٍ طَرَّاحِ

ام ايبن ذو أنسٍ وعمرُو وابنه ال

مِلْطَاطُ لَطَّ بِمُسْحِيتِ جَلَّاحِ

والمَلِكُ بَعْدَهُمْ اِلَى سَدِّ بِهِ

عَصْفَ الزَّمَانِ كَعَاصِفِ الْاَرْوَاحِ

وَالْحَايِرُ الْمَلِكُ الْمُسَمَّى رَأِشَا

اِذْ رَاشٍ مِّنْ قَحْطَانٍ كُلِّ جَنَاحِ

وَحَبَاهُمْ بِغَنَائِمِ الْقُرْسِ الَّتِي

فَاصَتْ عَلَى الْجُنْدِيِّ وَالْفَلَاحِ

وَعَزَا الْأَعَاجِمِ وَأَسْتَبَاحَ بِلَادِهِمْ

مَلِكٌ حِمَاهُ كَانَ غَيْرَ مُبَاحٍ

رَكَبَ السَّفِينِ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي 30

لُحْجٍ يَسِيرُ بِهَا عَلَى الْأَلْوَابِ

وَبَنَى بَارِضِهِمْ مَدِينَةً وَأَنْتَ

فِيهَا الْجَبَابَةُ بِعَامِلِ جِرَّاحٍ

وَالتُّرُكُ كَانَتْ قَدْ أَذَلَّتْ فَارِسًا

لَمْ يُسْتَرَوْا مِنْ شَرِّهِمْ بِوَجَاحٍ

فَشَكُّوا إِلَيْهِ فَزَادَهُمْ بِمَقَانِبِ

فِيهَا صُرَاحٌ يَنْتَمِي بِصُرَاحٍ

تَرَكَوا سَبَايَا التُّرُكِ فَيَا بَيْنَهُمْ

لِلْبَيْعِ يُعْرَضُ فِي يَدِ الصِّيَاحِ

وَعَدَا مَنُوشَهْرٌ يَمُتُ بِطَاعَتِهِ 35

وَوَلَايَتِهِ مِنْ مُنْعِمِ مَنَاحِ

أَوْ ذُو الْمَنَارِ بَنَى الْمَنَارَ إِذَا غَزَا

لِتُدِلَّهُ فِي رَجْعَتِهِ وَمَرَاحِ

أَلْفَى بِمَنْقَطِعِ الْعِمَارَةِ بِرُكْتَةٍ

فِي الْغَرْبِ تُدْعَى الْآنَ عَيْنَ بَرَّاحِ

وَالْعَبْدُ ذُو الْأَذْعَارِ إِذْ ذَعَرَ الْوَرَى

بِوُجُوهِ قَوْمٍ فِي السَّبَاءِ قِبَاحِ

قَوْمٌ مِنَ النَّسْنَسِ مذكورون في

أَقْصَى الشِّمَالِ شِمَالِ كُلِّ رِيحٍ

40 وأخوه إفريقيس وارث ملكه

حَتَفُ العَدُوِّ وَجَاءَ المَهْتاحِ

مَلِكُ بنى في الغرب إفريقيته

نُسِبَتْ اليه بأوضح الإيضاح

وَأَحَلَّ فِيهَا قَوْمَهُ فَتَمَلَّكُوا

ما حوله من بلدة ونواحي

وكذلك الهدهاد أيضا عابراً

هَدَّتْ قَوَاعِدُ مَلِكِهِ المُنْصَاحِ

أُمِّ إِبْنِ بَلْقَيْسِ الْمُعَظَّمِ عَرْشِهَا

أَوْ صَرَّحَهَا الْعَالِي عَلَى الْأَصْرَاحِ

زَارَتْ سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ بِتَدْمِيرِ 45

مِنْ مَأْرِبِ دِينَارٍ بِلَا اسْتِنْكَاحِ

فِي الْفِ الْفِ مُدَجَّجٍ مِنْ قَوْمِهَا

لَمْ تَأْتِ فِي إِبِلٍ إِلَيْهِ طِلَاحِ

جَاءَتْ لِتُسَلِّمَ حِينَ جَاءَ كِتَابُهُ

يَدْعُو بِهَا مَعَ هُدُودِ صَدَّاحِ

سَجَدَتْ لِخَالِقِهَا الْعَظِيمِ وَأَسْلَمَتْ

طَوْعًا وَكَانَ سُجُودُهَا لِبِرَاحِ

أويسرُ الملكُ المُعيدُ لما مضى

من ملكِ حميرَ لابنِ أمِّ لِقاحِ

ألقى بِوادي الرَّمْلِ اقصى مَوْضِعِ 50

بالغربِ مُسندَ ماجِدِ حَجَّاجِ

لم يلقَ بعدَ عبوره بَيْتًا ولا

شيئًا من الحيوانِ ذى الأرواحِ

أم أينَ شمرُ يَرعِشُ الملكُ الذى

ملكَ الورى بالاعضبِ الاسجاحِ

قد كان يَرعِشُ من رآه هَيْبَةً

ورنا اليه بِطرفِهِ اللَّمَّاحِ

وبه سمرقند المشارق سميت

لله من غاز ومن فتاح

واتى بما لك فارس كيقاوس 55

في القيد يعثر مُشخنا بجراح

فأقامه في بئر مارب برهته

في السجن يُحبس مُعلنا بصياح

فاستوهبت سعد أباه دينه

فعفا وسرحه بخير سراح

والأقرن الملك المتوج تبع

عرك البلاد بكل قداح

وَعَزَا وَرَاءَ الرُّومِ يَبْغِي وَاْدِي الـ

يَا قُوتِ صَاحِبِ غَيْرَةٍ وَطِمَاحِ

فَقَضَى هُنَالِكَ نَحْبَهُ وَأَتَى الـ 60

أَجَلٍ مُّعَدِّ لِلْحِمَامِ مُتَاحِ

وَالرَّائِدُ الْمَلِكُ الْمُتَوَجِّحُ تَبَعِ

مَلِكٌ يَرُودُ الْأَرْضَ كَالْمَسَاحِ

فَتَحَ الْمَدَائِنَ فِي الْمَشَارِقِ وَأَنْتَهَى

لِلصِّينِ فِي بَرِّيَّةٍ وَبِرَاحِ

وَأَثَارِ عَشْرٍ حَتَفَهُ فِدْحَى بِهِ

فِي قَعْرِ لِحْدٍ لِلْمَنْيَّةِ دَاحِ



وأحلّ من يمينٍ بتبتٍ معشراً  
أضحوا بها عيًّا عن النزاح  
65 والتُّركُ قبل الصِّينِ كان لهم معاً  
يومٌ بشيعِ الوجهِ ذو كُلاحِ  
والكاملُ الملكُ المتوجُّ أسعدُ  
فيه يُقصرُ مدحةُ المداحِ  
كم قادٍ من جيشِ أجشٍ بلا بلِ  
وكتيبةٍ تغشى البلادَ رداحِ  
حتى استباح بلادَ فارسَ بالقنا  
وبكلِّ أجرَدٍ في الجيادِ وقاحِ

والتُّرْكُ والخَزْرُ استَباحَ بلادِهِم

والرُّومُ مِنْهُ تَتَّقِي بِالرَّاحِ

والصِّينُ يَجْبِي خُرْجَهَا عَمَّالَهُ 70

فِي بُكْرَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَرَوَّاحِ

نَطَحَ الاَعَاجِمَ فِي جَمِيعِ بلادِهِم

بِأَخَذِ قَرْنِ فِي الوَغَى نَطَّاحِ

وَأَذَاقَ مُولِيسَ الحِمَامِ وَجُودِراً

حَتَّى فَبَادَ كَثَعْلَبَ ضَبَّاحِ

حَتَّى اتَّاهَ ذُو الجَنَاحِ بِرأسِهِ

مِنْ ارضِ بَلْخِ وَنَهْرِهَا المُنْسَاحِ

وَأَتَى بِقُسْطَنْطِينٍ فِي أَغْلَالِهِ

وَبِهَرْمُزٍ فِي قَيْدِهِ الْمِأْحَاحِ

وَعَزَا إِلَى أَقْصَى الشِّمَالِ فَخَاضَ فِي 75

ظُلُمَاتِهَا بِمَنَارَةِ الْمِصْبَاحِ

وَكَسَا الْبَنِيَّةَ ثُمَّ قَرَّبَ هَدِيَّةً

سَبْعِينَ الْفَا مِنْ بَنَاتِ لِقَاحِ

أُمِّ إِبْنِ حَسَّانُ بْنُ أَسْعَدِ خَانِهِ

دَهْرٌ يَلِي الْإِحْسَانَ بِالْأَقْبَاحِ

وَرِيَّاحُ الطَّسْمِيِّ لَمَّا جَاءَهُ

مُسْتَعْدِيًّا فَشَفَى غَلِيلَ رِيَّاحِ

أَفَنِي جَدِيسًا بِالْيَمَامَةِ إِذْ عَلُوا  
طُسْمًا بِحَدِّ ذَوَابِلِ وَصِفَاحِ

ام ابن عمر اخوه والمردى له 80

فَأَصَابَ صَفْقَةَ خَاسِرٍ كَدَّاحِ

لَمْ يَسْتَمِعْ مِنْ ذِي رُعَيْنِ رَأْيِهِ

وَالْحَيِّنَ لَا يَشْنِيهِ لَحْيُ اللَّاحِي

فِيدَنْ نَدَامَتُهُ فَجَانِبَهُ الْكَرَى

فَرَأَى السُّلَى بَغَيْرِ شُرْبِ الرَّاحِ

أَفَنِي رِجَالًا شَارَكُوهُ فَأَصْبَحُوا

كَكِبَاشِ عِيدٍ فِي يَدِ الذَّبَّاحِ

أَوْ تَبَعَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانِ الَّذِي

سَفَحَ الدِّمَاءَ بِسَيْفِهِ السَّفَّاحِ

85 قَتَلَ الْيَهُودَ بِيَثْرِبٍ وَأَرَاهُمْ

أَنْيَابَ ثَغْرِ الْمَنِيَّةِ شَاحٍ

أَمْ أَيْنَ عَبْدُ كَلَالٍ الْمَاضِي عَلَى

دِينِ الْمَسِيحِ الطَّاهِرِ الْمَسَّاحِ

أَوْ ذُو مَعَاهِرٍ غُلِّقَتْ أَبْوَابُهُ

فَاتَى لَهُ الْحَدَثَانُ بِالْمِفْتَاحِ

أَوْ ذُو نُؤَاسٍ حَافِرُ الْأَخْدُودِ فِي

نَجْرَانَ لَمْ يَخْشَ احْتِمَالَ جُنَاحِ

أَلْقَى النَّصَارَى فِي جَحِيمٍ أُجِمْتْ

بِقُوْدِ جَمْرٍ مُضْرَمٍ لِفَاحِ

فَدَعَا لَهُ ذُو ثَعْلَبَانَ أَحَابِشًا 90

مِنْهُمْ بِقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرِ ضَوَاحِ

فَتَقَحَّمِ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ بِنَفْسِهِ

وَسِلَاحِهِ وَجَوَادِهِ السَّبَّاحِ

فَغَدَا طَعَامًا بَعْدَ عَزٍّ بِأَذِخِ

لِلْحَوْتِ مِنْ نُورٍ وَمِنْ تَمْسَاحِ

وَأَتَى ابْنُ ذِي يَزْنَ بِابْنِ فَارِسِ

لَمَّا تَغَرَّبَ وَأَنْشَى بِنَجَاحِ

فَعَدَا الْأَحَابِشُ لِلْأَعَارِبِ أَعْبُدَا

يَشْرُونَهُمْ بِخَسَارَةٍ وَرَبَّاحٍ

95 أَيْنَ الْمَثَامِينَةُ الْمَلُوكُ وَمُلْكُهُمْ

ذَلُّوا الصَّرْفِ الدَّهْرَ بَعْدَ جِمَاحٍ

ذُو ثَعْلَبَانَ وَذُو خَلِيلٍ ثُمَّ ذُو

سَحْرٍ وَذُو جَدْنٍ وَذُو صِرْوَاخٍ

أَوْ ذُو مَقَارٍ بَعْدُ أَوْ ذُو حَزْفِرٍ

وَلَقَدْ مَحَا ذَا عَشْكَالَانَ مَاحٍ

تِلْكَ الْمَثَامِينَةُ الذُّرَى مِنْ حَمِيرٍ

كَانُوا ذَوَى الْإِفْسَادِ وَالْإِصْلَاحِ

أَوْ ذُو مَرَاثِدَ جَدْنَا الْقَيْلِ ابْنِ ذِي

سَحَرِ ابْنِ الْأَذْوَاءِ رَحْبِ السَّاحِ

100 وَبَنُوهُ ذُو قَيْنٍ وَذُو شَقْرِ وَذُو

عَمْرَانَ أَهْلُ مَكَارِمٍ وَسِمَاحِ

وَالْقَيْلُ ذُو دُنْيَانَ مِنْ أَبْنَائِهِ

رَاحَ الْجَمَامِ إِلَيْهِ فِي الرِّوَاكِ

خَدَمَتَهُمْ جِنَّ الْهَوَى وَتَسَخَّرَتْ

لِمَقَاوِلِ بَيْضِ الْوُجُوهِ صَبَاحِ

أُمِ ابْنِ ذُو الرُّمَحِيِّينِ أَوْ ذُو تَرْخُمِ

سُقْيَا بَكَاسٍ لِلْمَنُونِ ذُبَاحِ



ام ايّن ذُو يَهْرٍ وَذُو يَزَنٍ وَذُو

بُؤْسٍ وَذُو بَيْحٍ وَذُو الْأَنْوَاحِ

ام ايّن ذُو قَيْفَانَ أَوْ ذُو أَصْبَحٍ 105

لَمْ يَنْجُ بِالْإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ

ام ايّن ذُو الشَّعْبَيْنِ أَصْبَحَ صَدَعُهُ

لَمْ يَلْتَمِمْ لِمُشْعَبِ الْأَقْدَاحِ

أَوْ ذُو حِوَالٍ حَيْلٌ دُونَ مَرَامِهِ

أَوْ ذُو مَنَاخٍ لَمْ يَنْخُ بِمِرَاحِ

ام ايّن ذُو غَمْدَانَ أَوْ ذُو فَائِشِ

أَوْ ذُو رَعِيْنٍ لَمْ يَفْزُ بِفَلَاحِ

أَوْ ذُو الْكُبَّاسِ وَذُو الْكَلَّاعِ وَيَحْصِبُ

أَضْحَوْا وَهُمْ لِلنَّائِبَاتِ أَضْحَايِ

وَالْقَيْلُ أَبْرَهَةَ بْنِ صَبَّاحٍ قَضَى 110

أَيْضًا وَأَبْرَهَةَ أَبُو الْوَضَّاحِ

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَدْرَكَهُ الرَّدَى

فَصَدًّا وَلَمْ يُضْرَبْ لَهُ بِقِدَاحِ

وَسَطًا عَلَى الصَّيْفِيِّ هَاتِكِ عَرَشِهِ

وَعَلَى أُخِيهِ جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ

وَجَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ غَيْرُ جَذِيمَةَ الْـ

زَبَاءٍ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ أَصْحَاحِ

وَالْحُرَّةُ الزَّبَاءُ سَيْقُ لَهَا الرَّدَى

بِيَدَى قَصِيرِ الْخَاسِرِ الْإِرْبَاحِ

115 قَتَلْتُ جَذِيمَةً وَهُوَ خَاطِبُهَا وَلَمْ

تَفْعَلِ كَفِعْلِ نَظِيرَةٍ وَسَجَاحِ

أُمِ إِبْنِ ذُو أَقْيَانَ أَوْ ذُو أَقْرَعِ

أَوْ ذُو الْجَنَاحِ هَزَبُ كُلِّ كِفَاحِ

أَوْ ذُو الْعَبِيرِ وَذُو ذَرَارِحِ خَانِهِ

دَهْرُ بَعِيدِ الْيُسْرِ كَالذَّلَاحِ

أُمِ إِبْنِ ذُو بَيْنَيْنِ أَوْ ذُو أَنْمَرِ

وَبَنُو شَرَاخِيلِ وَآلُ شَرَاخِ

أَمِ ابْنِ ذَوْثَابٍ وَذَوْهَكَرٍ وَذُو

خَمْرٍ وَذَوْصِرٍّ وَذُو الْمِسْرَاحِ

أَمِ ابْنِ ذَوْغَيْمَانَ أَوْ ذَوْشَوذِبِ الْ

لَاهِي بِبَيْضِ فِي النِّسَاءِ مِلَاحِ

أَمِ ابْنِ ذَوْشَهْرَانَ أَوْ ذَوْمَارِدِ

أَضْحَتِ دِيَارُهُمْ بِلَا قَدَّاحِ

أَمِ ابْنِ ذَوْفَهْدٍ وَهُمَّالُ ابْنِهِ

فَلَقَدْ عَفَاهُمْ دَهْرُهُمْ بِمِتَاحِ

أَمِ ابْنِ ذَوْشَحْطٍ وَذَوْبَتَعٍ مَعَا

أَوْ ذَوْمِلَاحٍ لَهْوَ خَيْرِ مِلَاحِ

أُمِ أَيْنَ ذُو أَوْسَانَ أَوْ ذُو مَأْذِنِ

أُمِ أَيْنَ ذُو التَّيْجَانِ وَالْإِبْرَاحِ

وَعِبَاهِلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ مِنْ بَنِي 125

أَجْمَادِ ذِي الْأَشْبَاءِ وَآلِ صَبَاحِ

وَالْعِزِّ مِنْ جَدْنٍ وَأَبْنَاءَ مَرَّةٍ

وَبَنِي شَيْبٍ وَالْأَلْيِ مِنْ مَنَاحِ

وَبَنِي الْهَزِيلِ وَآلِ فَهْدٍ مِنْهُمْ

مِنْ كُلِّ هَشٍّ بِالْمَدِيِّ مُرْتَاحِ

أَذْوَاءِ حَمِيرٍ قَدْ ثَوَّوْا وَمُلُوكَهَا

فِي الشُّرْبِ رَهْنٌ ضُرَائِحِ وَصِفَاحِ

أَضْحَوْا تُرَابًا يُوْطِئُونَ كَمَا وَطَّوْا

وَهُمْ هَوَامِدُ تَرْبَةٍ وَبِطَاحِ

ذَلَّتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ثُمَّ انْتَنَتْ 130

تَرْمِيهِمْ بِالْحَافِرِ الرَّمَّاحِ

مَطَرَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ سُحْبِ سُعُودِهِمْ

سُحْبُ النُّحُوسِ بِوَابِلِ سَحَّاحِ

مَا هَابَهُمْ رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَا احْتَمَمُوا

مِنْهُ بِأَسْيَافٍ وَلَا بِرِمَاحِ

كَلَّا وَلَا بِعَسَاكِرٍ وَدَسَاكِرٍ

وَجَحَافِلٍ وَمَعَاقِلٍ وَسِلَاحِ

سكنوا الشرى بعد القصور ولهم

بمطاعم ومشارب ونكاح

والدهر يمزج بوسه بنعيمه 135

ويرى بنيه الغم في الأفراح

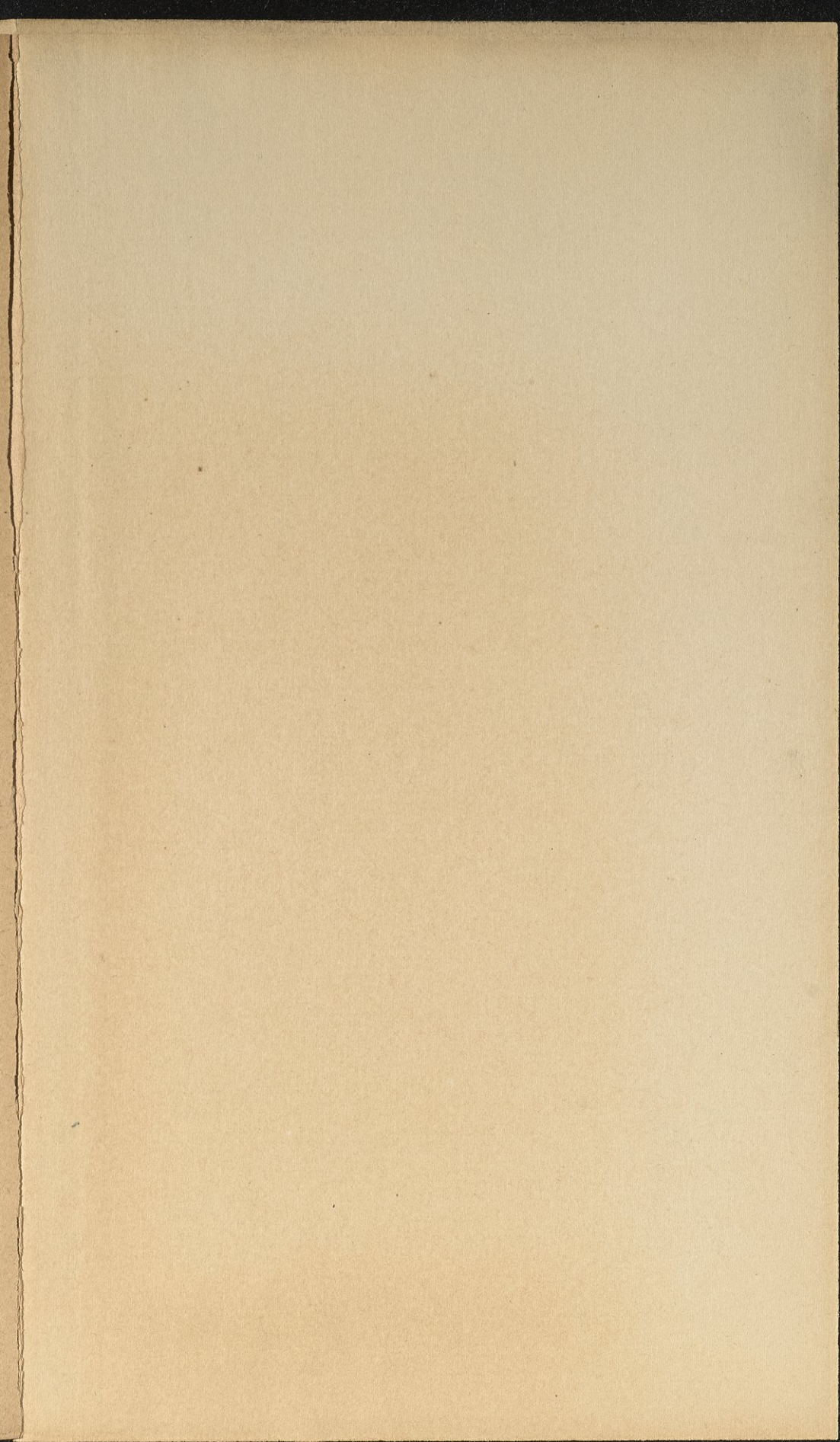
تم

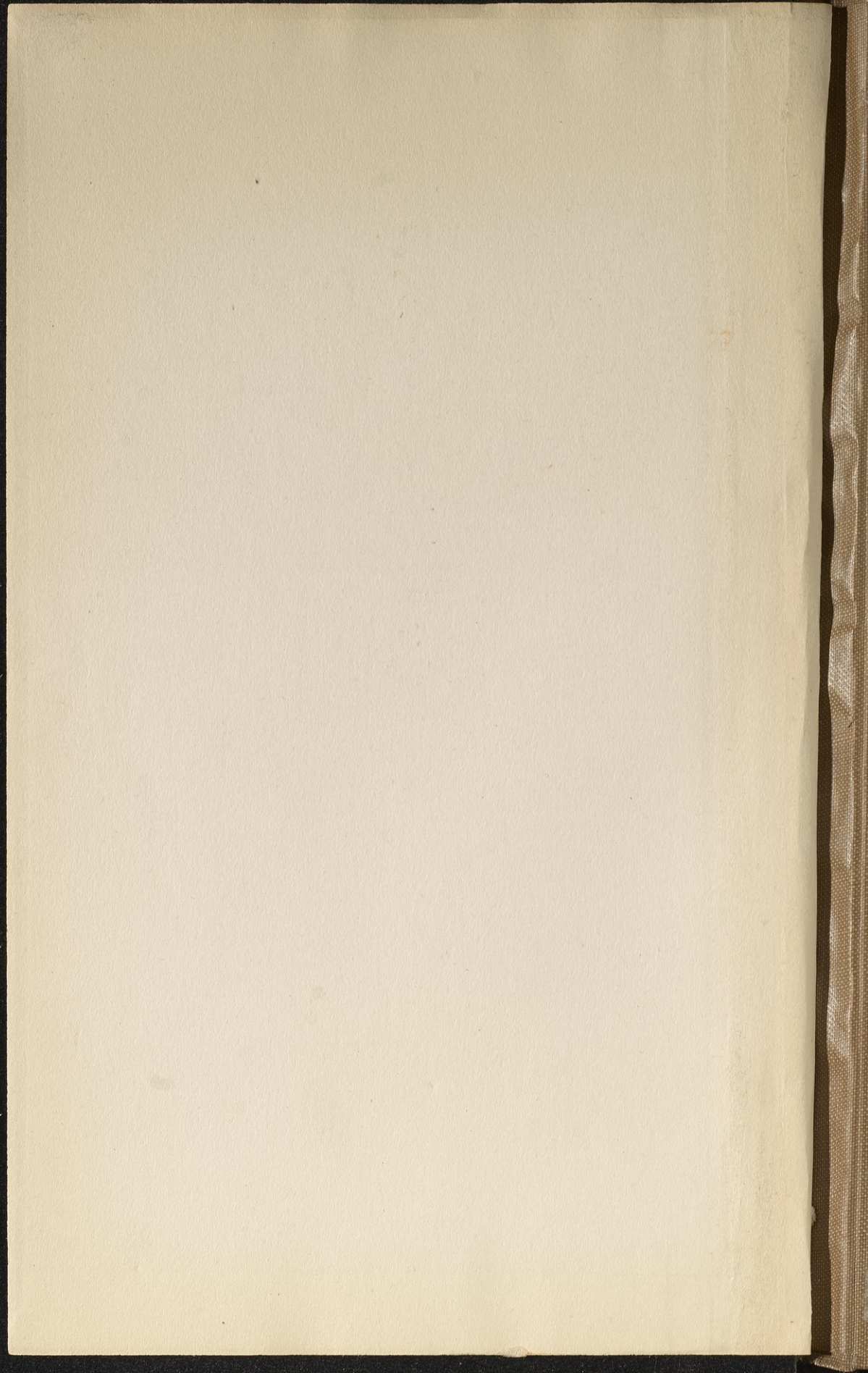
---

ALGER. — TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN — ALGER

---







MAY 13 1922

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58937722

893.7N17 S4

La Qasidah himyarite

RENÉ BASSET

DOYEN DE LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER  
CORRESPONDANT DE L'INSTITUT

---

# LA QASIDAH HIMYARITE

DE

NACHOUÂN BEN SA'ID

---

Nouvelle Édition

---

ALGER

TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN

IMPRIMEUR-LIBRAIRE DE L'UNIVERSITÉ

Place du Gouvernement

---

1914

893.7N17 S4